

ينتمي لـ "جولن" .. تعرف على الشرطي التركي قاتل السفير الروسي بأنقرة



الاثنين 19 ديسمبر 2016 09:12 م

قال مصدر أمني تركي إن المهاجم الذي قتل السفير الروسي هو ضابط عمل في شرطة أنقرة يدعى مرت ألتنتاش، من مواليد 1994، بمدينة سوكي شمال غرب تركيا

وأكدت مصادر أمنية أن الوحدات الخاصة التركية نفذت عملية في المركز الذي يضم معرض الصور التابع لبلدية "جانقيا" بأنقرة، الذي تعرض فيه السفير للهجوم

وأوضحت المصادر أن اشتباكات دارت قرابة 15 دقيقة، بين الوحدات ومنفذ الهجوم الذي صعد إلى الطابق الثاني من المركز، بعد إطلاق النار على السفير، انتهت بمقتله

وانتقل وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، والدفاع فكري أشيق، إلى مكان الحادث، وتلقيا معلومات من المسؤولين

وقد اغتيل السفير الروسي أندريه كارلوف، الاثنين 19 ديسمبر/كانون الأول 2016، بإطلاق نار أثناء مشاركته في أحد المعارض بالعاصمة التركية، أدى إلى وفاته متأثراً بجروحه

وقالت بعض الفضائيات في وقت سابق إن السفير الروسي أصيب بجروح خطيرة في هجوم بـ سلاح ناري وتم نقله سريعاً إلى المستشفى

وقد أحاطت القوات الخاصة بالمبنى الذي نفذ فيه الهجوم، وقد سُمع تبادل لإطلاق النار ما بين 15 إلى 20 مرة

ويرى مراقبون أن حادث اغتيال السفير الروسي بأنقرة أن هناك ثمة مخاوف من أن عملية الاغتيال ستصب في النهاية في صالح إيران، إذ يأتي الحادث بعد تحسن كبير في العلاقات بين موسكو وأنقرة بعد توتر بسبب اسقاط مقاتلة تركية لأخرى روسية بعد اختراقها الأجواء التركية

تحسن العلاقة بين البلدين تسبب في اغضاب إيران التي تختلف اجندتها تماما عن تركيا في الملف السوري

ويأتي الحادث فيما كانت العلاقات بين إيران وروسيا قد شهدت قبل أيام توتراً على الجبهة السورية، بعد أن أوشكت القوات الروسية على الاشتباك مع الميليشيات الشيعية في حلب

ويأتي الحادث عشية اجتماع بين وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو ونظيره الروسي سيرغي لافروف والإيراني محمد جواد ظريف الثلاثاء في موسكو حول سوريا

معلومات أولية عن قاتل السفير الروسي:

- دخل إلى القاعة التي يوجد بها السفير ببطاقة رجل أمن

- كان يرتدي بدلة رسمية سوداء

- الصحفيون الحاضرون كان يظنون أنه حارس شخصي للسفير □

- تحدث عن حلب أثناء تنفيذها العملية □

- أطلق ما بين 15 و 20 رصاصة □

- نفذ الهجوم بسلاح يدوي □

- قتله الشرطة بعد تنفيذها الهجوم □

فيما قال محافظ أنقرة عبر تويتر أن القاتل ينتمي لجماعة "الخدمة" التي يتزعمها فتح الله جولن □